كنت في ذمة منيعة قال يقول عثمان بل وا ان عيني الصحيحة لفقيرة الى مثل ما أصاب اختها في ا واني لفي جوار من هو أعز منك وأقدر يا أبا عبد شمس فقال له الوليد هلم يا ابن اخي الى جوارك فعد قال لا .

قال ابن اسحاق وأما أبو سلمة بن عبد الاسد فحدثني أبي اسحاق بن يسار عن سلمة بن عبد ا بن أبي سلمة أنه حدثه أن أبا سلمة لما استجار بابي طالب مشى اليه رجال من بني مخزوم فقالوا له يا أبا طالب هذا منعت منا ابن اخيك محمدا فما لك ولصاحبنا تمنعه منا قال إنه استجار بي وهو ابن اختي وإن أنا لم أمنع ابن أختي لم أمنع ابن أخي فقام أبو لهب فقال يا معشر قريش وا لقد أكثرتم على هذا الشيخ ما تزالون تتواثبون عليه في جواره من بين قومه وا لتنتهن أو لنقومن معه في كل ما قام فيه حتى يبلغ ما أراد قالوا بل ننصرف عما تكره يا أبا عتبة وكان لهم وليا وناصرا على رسول ا A فابقوا على ذلك فطمع فيه أبو طالب حين سمعه يقول ما يقول ورجا أن يقوم معه في شأن رسول ا A فقال أبو طالب يحرض أبا لهب على نصرته ونصرة رسول ا A ... إن امرءا ابو عتيبة عمه ... لفي روضة ما أن يسام المظالما ... أقول له وأين منه نصيحتي ... أبا معتب ثبت سوادك قائما ... ولا تقبلن الدهر ما عشت خطة ... تسب بها إما هبطت المواسما ... وول سبيل العجز غيرك منهم ... فإنك لم تخلق على العجز لازما ... وحارب فان الحرب نصف ولن ترى ... أخا الحرب يعطى الخسف حتى يسالما ... وكيف ولم يجنوا عليك عظيمة ... ولم يخذلوك غانما أو مغارما ... جزى ا عنا عبد شمس ونوفلا ... وتيما ومخزوما عقوقا ومأثما ... بتفريقهم من بعد ود وألفة ... جماعتنا كيما ينالوا المحارما ... كذبتم وبيت ا نبزى محمدا ... ولما تروا يوما لدى الشعب قائما ... .

قال ابن هشام وبقي منها بيت تركناه .

عزم الصديق على الهجرة الى الحبشة .

قال ابن اسحاق وقد كان أبو بكر الصديق Bه كما حدثني محمد بن مسلم الزهري عن